ومضمرة اما ظاهرة فقد تقدم واما مضمرة فعلى ضربين جائز وواجب فالجائز ان يقع بعد
عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا في قراءة من نصب اللام وكقول الشاعر
للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف والتقدير ان يرسل وان تقر
عيني وكالواو الفاء وثم فالفاء كقول الشاعر لولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر
وثم قوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر والمعنى انه اذا
عافت البقر شرب كانت العرب تضرب الثور ليشرب فتشرب البقر وانما خص الثور
بالضرب لعلمه بخلاف البقر وكذا اذا وقعت بعد لام الجر سواء كانت للتعليل
كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس او للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا وكذا الزائدة نحو يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
فالفعل في هذه المواضع منصوب بان مضمرة ولو اظهرت في الكلام في غير القرآن
لجاز والواجب فيما اذا اقترن الفعل الذي دخلت عليه اللام بلا فيجب اظهار ان بعد
اللام نافية كانت لا كقوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة او زائدة كقوله تعالى
لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم ولو سبقت اللام بكون ناقص ماض لفظا او معنى وجب
اضمار ان كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وتسمى هذه اللام لام الجحود فالحاصل
ان الفعل اذا جاء بعد لام الجحود وجب الاضمار وان اقترن بلا وجب الاظهار والا جاز الوجهان

كيعد حتى ان يك مستقبلا ٭ وبعد او معناه الا او الى

فينتصب الفعل المضارع بان مضمرة بعد حتى بشرط ان يكون مستقبلا بالنسبة
الى ما قبلها سواء كان مع ذلك مستقبلا بالنسبة الى زمن المتكلم كقوله تعالى حتى
يرجع الينا موسى او لا كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لانه مستقبل بالنسبة
الى زلزالهم ومنه قولك اليوم سرت حتى ادخل البلد اذا العرض هو الاخبار عن الدخول

المترتب

المترتب عند ذلك السير من غير نظر الى حصوله فان جاءت هذه اذا كان ما قبلها
علة لما بعدها كانت بمعنى كي نحو اسلم حتى تدخل الجنة وان كان ما بعدها غاية لما قبلها
كانت بمعنى الى كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وقد يحتمل المعنيان
كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء والى ذلك الاشارة بقولنا كيعد حتى ان يك مستقبلا
وانما اضمرت ان بعد حتى لكونها حرف جر ولامتناع دخول حرف الجر على الفعل
فاضمرت ان ليكون في تقدير الاسم وارتفاع الفعل بعدها يكون بثلاثة شروط احدها
قولك سرت حتى ادخل القرية اذا كان الدخول مسببا عن السير وقد تقدم الكلام قبلها وقد
اريد به من الفعل الحال تحقيقا او حكاية وهذه هي الثلاثة الشروط وانما لم ينتصب الفعل
حينئذ لكون حتى حرف ابتداء لا حرف جر وانما لم يجز ان تكون حرف جر لامتناع تقدير
ان بعدها لكون ان الداخلة على المضارع للطمع والرجاء الدالين على الاستقبال وتحقق المنافاة
بين الحال والاستقبال وينتصب الفعل المضارع ايضا باضمار ان
بعد او التي بمعنى الى ان او حتى ان كقول الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
او الا ان كقول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما
ولا يصح هنا الى ان الاستقامة لا تكون غاية للكسر وانما التزم تقدير ان بعدها
ليكون الفعل في تأويل المصدر لاختصاص هذه الاشياء بالاسماء نحو لالزمنك او
تعطيني حقي اي الى ان تعطيني حقي والى ذلك الاشارة بقولنا وبعد او ومعناه الا او الى

وواو مع وبعد فاء السببية ان سبقا بالنفي او بالطلب
بشرط كون النفي محضا والطلب بالفعل كانهض فتفوز بالارب

ينتصب الفعل المضارع وجوبا باضمار ان بعد الواو بشرطين احدهما ان تكون للمعية
والثاني ان يسبقها نفي او طلب لان الواو للعطف كالفاء فاضمار ان بعدها ليتعين
الجمعية ويلزم منه جعل الفعل الذي قبله في تأويل مصدر ليكون عطف الاسم على الاسم